التشريك في المعنى ولكن بشرط ان لا يقتضي اضرابا
وهو حرفان الاول او الموضوعة للتخيير فيما كان
اصله موضوعا محظورا والاباحة فيما كان اصله مباحا
بعد صيغة الطلب مثال التخيير تزوج هندا او اختها
اذ لا يجوز الجمع بين الاختين ومنه قوله تعالى من
اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
ومثال الاباحة نحو اقرا على الحسن او ابن سيرين و
جالس العباد او الزهاد او الموضوعة للابهام اي
تعمية المتكلم على المخاطب مع علم المتكلم بالحال والشك
وهو تردد المتكلم وذلك بعد الخبر مثال الابهام نحو
قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
ومثال الشك قام زيد او عمرو اذا لم تعلم ايهما قام
ونحو قوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وتاتي او بمعنى
بل كقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي
بل يزيدون قال الفرا ومنه قول جرير لهشام بن عبد الملك
ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاوك قد قتلت اولادي
وقوله برمت بهم من برم به بكسر الراء اذا سيمه وضجر
منه وقد تستعمل او بمعنى الواو عند الكوفيين وذلك
عند امن اللبس كقول جرير يمدح عمر بن العزيز
جا الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر
وقدرا بتحريك الدال المهملة اي مقدرة وفي التسهيل ان او
تعاقب الواو كثيرا في الاباحة وقليلا في عطف
المصاحب كقوله عليه الصلاة والسلام اسكن حرا
فانما عليك نبي او صديق او شهيد وفي عطف الموكد
كقوله

كقوله تعالى كونوا هودا او نصارى اي قالت
اليهود كونوا هودا وقالت النصارى كونوا نصارى
زاد في التوضيح انها تاتي للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل
او حرف اهـ قال شيخنا التحقيق والحرف الثاني ام وهي
على قسمين منفصلة ومتصلة والمراد هنا المتصلة
وهي الواقعة بعد الهمزة المعادلة وهي التي تكون هي
وام لطلب التعيين نحو اعندك زيد او عمرو اذا كنت
عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك لم تعرف عينه بل
شككت فيها فطلبت منه تعيينه اهـ قال في التوضيح واما
ام فضربان منقطعة وستاتي ومتصلة وهي المسبوقة
اما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر
وتكون هي والمعطوف عليها فعليتين نحو سواء عليهم
ا انذرتهم ام لم تنذرهم واسميتين كقوله
ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء اوهو الان واقع
ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
واما بهمزة يطلب بها وبام التعيين وتقع بين مفردين
متوسط بينهما ما لا يسال عنه نحو انتم اشد خلقا ام
السماء او متاخر عنهما نحو وان ادري اقريب ام بعيد
ما توعدون وبين فعليتين وبين اسميتين ومثل لها
في التوضيح ثم قال والمنقطعة هي الخالية من ذلك
ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك انتهاما
حقيقيا نحو انها لابل ام اي بل هي شاء وانما قدرنا
بعدها مبتدا لانها لا تدخل على المفرد او انكاريا كقوله
تعالى ام له البنات اي بل له البنات وقد لا تقتضيه البتة
نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل هي اذ لا يدخل

وهو يكسب حطبا او تمرا وقد تستعمل للتفصيل كقوله تعالى صم...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)